يمن .

- اليمين : أصله الجارحة واستعماله في وصف ا تعالى في قوله : { والسموات مطويات بيمينه } [الزمر / 67] على حد استعمال اليد فيه وتخصيص اليمين في هذا المكان والأرض بالقبضة حيث قال جل ذكره : { والأرض جميعا قبضته يوم القيامة } [الزمر / 67] (الآية : { والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه }) يختص بما بعد هذا الكتاب . وقوله : { إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين } [الصافات / 28] أي : عن الناحية التي كان منها الحق فتصرفوننا عنها وقوله : { لأخذنا منه باليمين } [الحاقة / 45] أي : منعناه ودفعناه . فعبر عن ذلك الأخذ باليمين كقولك : خذ بيمين فلان عن تعاطي الهجاء وقيل : معناه بأشرف جوارحه وأشرف أحواله وقوله جل ذكره : { وأصحاب اليمين } [الواقعة / 27] أي : أصحاب السعادات والميامن وذلك على حسب تعارف الناس في العبارة عن الميامن باليمين وعن المشائم بالشمال . واستعير اليمين للتيمن والسعادة وعلى ذلك { وأما إن كان من أصحاب اليمين ... فسلام لك من أصحاب اليمين } [الواقعة / 90 - 91] وعلى هذا حمل : .

- 477 - إذا ما راية رفعت لمجد ... تلقاها عرابة باليمين .

(البيت للشماخ من قصيدة يمدح بها عرابة الأوسي صاحب رسول ا A ومطلعها : .

كلا يومي طوالة وصل أورى ... ظنون آن مطرح الظنون .

وهو في ديوانه ص 336 والأغاني 8 / 97 ومحاضرات الأدباء 1 / 142) .

واليمين في الحلف مستعار من اليد اعتبارا بما يفعله المعاهد والمحالف وغيره . قال تعالى : { أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة } [القلم / 39] { وأقسموا با جهد أيمانهم } [النور / 53] { لا يؤاخذكم ا باللغو في أيمانكم } [البقرة / 225] { وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم } [التوبة / 12] { إنهم لا أيمان لهم } [التوبة / 12] وقولهم : يمين ا فإضافته إليه D هو إذا كان الحلف به . ومولى اليمين : هو من بينك وبينه معاهدة وقولهم : ملك يميني أنفذ وأبلغ من قولهم : في يدي ولهذا قال تعالى : { مما ملكت أيمانك } [النور / 33] وقوله A : (الحجر الأسود يمين ا) (عن جرير عن النبي A : (الحجر يمين ا في الأرض يصافح بها عباده) أخرجه الخطيب وابن عساكر . قال ابن الجوزي : في سنده إسحاق بن بشير كذبه ابن شيبة وغيره . وقال العراقي : أخرجه الحاكم وصححه من حديث عبد ا بن عمرو بلفظ : الحجر يمين ا في الأرض . انظر : الفتح الكبير 2 / 79 وشفاء الغرام 1 / 172 وتخريج أحاديث الإحياء 1 / 253 والمستدرك 1 / 457)

أي : به يتوصل إلى السعادة المقربة إليه . ومن اليمين : تنوول اليمن يقال : هو ميمون النقيبة . أي : مبارك والميمنة : ناحية اليمين